

الرباط في: 2012/10/24

المملكة المغربية
البرلمان
مجلس النواب
المجموعة النيابية للحزب العمالي

عدد: 2012/119

إلى السيد رئيس مجلس النواب المحترم

سؤال كتابي حول أسباب حرمان
بعض الأئمة بالمساجد من مبلغ المكافأة الشهرية و المنحة السنوية.

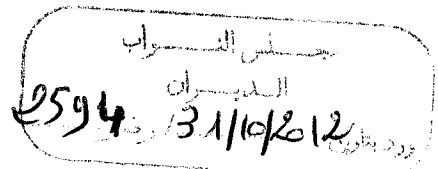
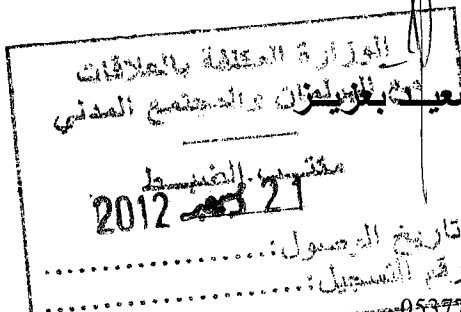
سلام تام بوجود مولانا الإمام ،
وبعد ، طبقا لمقتضيات القانون الداخلي لمجلس النواب، نلتزم منكم السيد رئيس مجلس النواب المحترم رفع السؤال
الكتابي التالي إلى السيد وزير الأوقاف و الشؤون الإسلامية.

السيد وزير الأوقاف و الشؤون الإسلامية المحترم

كما تعلمون السيد الوزير المحترم، أنه تقرر التراجع عن تمكين بعض الأئمة بمختلف ربوع المملكة من مبلغ المكافأة
الشهرية و المنحة السنوية لأسباب مختلفة.
و حيث أن هذه الفئة من الأئمة تتواجد بشكل مستمر و دائم بالمساجد و بالخصوص منها المصنفة وطنيا، و تسهر بها على
أداء الصلاة بما في ذلك الإمامة و الخطابة، و كلهم مسجلين ضمن لوائح المستفيدين من المكافآت و المنح التي تسلمها
وزارتكم، إلا أنه بعد ذلك يتم التراجع عن تمكينهم من مستحقاتهم لأسباب واهية.
و حيث أن هذه الوضعية تنطبق على الإمام المسمى محمد اليوسفي الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: ZG 956 الذي
كان و لا يزال يشتغل بمسجد دوار الغياطة القديم ببلدية جرسيف المسجل وطنيا تحت رقم: 561081703 منذ سنة 2004
و الحاصل على عدة شواهد تقديرية و شهادتي التزكية من المجلس العلمي لمزاولة الإمامة و الخطابة، (تجدون الكل رفقة
طلبه الموجه إليكم و المرفق بهذا السؤال) كما أن سجله العدلي خال من أية سوابق قضائية، و كل ما في الأمر أن أحد
عناصر الاستخبارات طلب منه مرات عديدة التعاون معه، الأمر الذي كان يرفضه هذا الإمام، مما دفعه انتقاما منه إلى
اتهامه بالتعاطف مع جماعة محظورة و تهديده بتوقيع التزام مصادق عليه لتبرير هذا الاتهام بدعوى أنه كان يتعاطف معها
في وقت سابق، و بالتالي منح مصداقية مزيفة لأشغال عنصر الاستخبارات.
و حيث أن هذه الاتهامات الباطلة لم تطل فقط هذا الإمام و إنما شملت مجموعة مهمة من أبناء إقليم جرسيف الفتى، ظلما
و عدوانا من طرف رئيس المصلحة المشار إليها سلفا لأسباب تظل مجهولة.
و حيث أن ساكنة دوار الغياطة تزكي بدورها هذا الإمام، كما يتضح ذلك من كتابها الموجه إليكم و المرفق بهذا السؤال،
و تنفي عليه كل الاتهامات الموجهة إليه، مما يجعل القرار المتخذ في حقه غير عادل، إذ كان بالأحرى أن تفتح مصالحكم
بحثا مستقلا و دقيقا في المسألة مصدقا لقوله تعالى " يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق نبيا فتيبنوا أن تصيبوا قوما بجهالة
فقتلوا على ما فعلتم نادمين" صدق الله العظيم.
و حيث أن المعنى بالأمر في حاجة ماسة لهذه المبالغ المالية التي ترتبت عن أدائه لمهمة دينية وفق أحد ثوابت هذه الأمة
و المتمثل في الإسلام السمح، ابتداء من سنة 2009 و إلى غاية يومنا هذا.
لأجله ، نتقدم إليكم باسم المجموعة النيابية للحزب العمالي بهذا التساؤل لتوضيح أسباب حرمان مجموعة من الأئمة
بالمساجد من مبلغ المكافأة الشهرية و المنحة السنوية؟ و عن الإجراءات العملية الرامية إلى تصحيح الوضع؟
و تقبلوا فائق التقدير و الاحترام.

و السلام.

رئيس المجموعة النيابية



المجموعة النيابية للحزب العمالي - مجلس النواب
شارع محمد الخامس - الرباط

ال هاتف: 0537679514 - 0537679759 الفاكس: 0537679325